

التصميم الداخلي لحجرات المرضى من خلال منظور الرفاهية الشخصية

م.د/ ضياء الدين محمد امين طنطاوي

قسم التصميم الداخلي و الاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

الملخص:

ان التصميم الداخلي و المعماري للمستشفيات تخضع الى تغيير كبير منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين وذلك من خلال دورها الفعال في خدمة المنطقة و خدمة المجتمع ،بالاضافة الى انتعاش القيم الكمية و الوظيفية من خلال السمات المميزة للمستشفيات الحديثة في النصف الاول من القرن العشرين . هذه القيم الجديدة تأتي من الماضي متوافقة مع القيم سواء القيم الكمية او الوظيفية . ان هذه القيم الجديدة التي تعمل على تعديل وجهة نظر المصمم في النصف الاول من القرن العشرين و التعايش مع الرؤى الانسانية لمنشآت الرعاية الصحية مع الاكتشافات التكنولوجية الحديثة مما يؤثر على اختيارات المصمم في المستشفيات المعاصرة.

القسم الثاني من الورقة يعكس كيفية التركيز على ما يسمى SWB او الرفاهية الشخصية للعميل و التي سوف تؤثر على عملية تصميم الفراغات الداخلية لحجرات المرضى. والذي تم عرضه على المحيط المعماري حيث امكن للمصممين الداخليين استخدام هذا المبدأ بمثابة دليل لتصميم فراغات داخلية تعمل على سعادة المرضى.

مشكلة البحث:

هل يمكن للمصمم الداخلي خلق بيئة داخلية لحجرات اقامة المرضى بحيث يقضي المريض تجربة ممتعة ذات تأثير ايجابي على سعادتهم و تحسن حالتهم الصحية من خلال اعتماد مبدأ الرفاهية الشخصية كأسس لتصميم حجرات اقامة المرضى.

اهداف البحث:

مبدأ الرفاهية الشخصية SWB هو من احدث مجالات علوم التصميم و يتم تطوير استراتيجيات التصميم طبقا له في محاولة لزيادة عدد المستخدمين له مع وضع اسس تطبيق هذا الاتجاه الذي لا يزل في نطاق ضيق و الباحث في هذه الورقة يسعى الى التعريف ب SWB و اساليب تطبيقه على الفراغات الداخلية لحجرات المرضى و قدرته على اسعاد المرضى و مردودة على سرعة التعافي.

النتائج:

خلص البحث الى تحديد الخصائص و المواصفات المعمارية للمستشفيات المعاصرة في اطار التصميم الأيجابي وفقا للاحتياجات العملية المرجو توافرها في حجرة اقامة المرضى للوصول الى رضى المرضى. في السنوات القليلة المقبلة سوف يشارك مديري المستشفيات و الاطباء مع المصمم الداخلي لوضع المتغيرات التصميمية المرتبطة بالطلب المتزايد على المنشآت الصحية عالية الكفاءة للوصول الى تحسين حالة المريض بالاضافة الى شروط السلامة و الجودة العالية و تعزيز الشفاء السريع مع خفض تكاليف الرعاية الصحية للمرضى مما يساعد على التحكم في تكاليف انشاء المستشفيات دون التأثير على ايراداتها المعتادة.